



أثر استخدام كل من التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة على تعلم مهارة المحاورة في كرة السلة
-دراسة ميدانية على ذكور تلاميذ متوسطة بوقردون يمينة(12-14 سنة)، فكيرنة، أم البواقي-

The effect of using both immediate and delayed feedback on learning the skill of
dribbling in basketball

A field study on male middle school students in Bougardoun Yamina (12-14 years old),
Fkirina , Oum El Bouaghi

سخري حنفي¹، مرابط مسعود²

¹جامعة باتنة 02/باتنة/الجزائر/مخبر العلوم التكنولوجية للنشاطات الرياضية التربوية LSTASE/h.sekhri@univ-batna2.dz

²جامعة العربي بن مهيدي/أم البواقي/الجزائر/مخبر الاستجابات البيولوجية LRBPAAPS/merabet.messaoud@univ-oeb.dz

تاريخ الاستلام: 2021/11/03 تاريخ القبول: 2021/12/07 تاريخ النشر: 2022/01/20

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام كل من التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة على تعلم مهارة المحاورة في كرة السلة لدى تلاميذ الطور المتوسط من 12 إلى 14 سنة، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة، وذلك باستخدام مجموعة ضابطة و مجموعتين تجريبيتين، حيث شملت الدراسة 21 تلميذا تم تقسيمهم بالتساوي إلى ثلاث مجموعات، و تم استخدام الاختبار المهارى كأداة لجمع البيانات، و قد توصل الباحثان إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي في تعلم مهارة المحاورة لدى المجموعات قيد الدراسة و لصالح القياس البعدي، كما توصلوا إلى أن مجموعة التغذية الراجعة الفورية قد حققت أفضل قدر من التعلم الحركي لمهارة المحاورة في كرة السلة.

الكلمات الدالة: التغذية الراجعة الفورية؛ التغذية الراجعة المؤجلة؛ المحاورة؛ كرة السلة.

Abstract:

This study aimed to find out the effect of using both immediate and delayed feedback on learning the skill of dribbling in basketball among middle school students from 12 to 14 years old. The researchers used the experimental method for its suitability to the nature of the study, using a control group and two experimental groups, where the study included 21 students who were divided equally into three groups, and the skill test was used as a tool for data collection, and the researchers found statistically significant differences between the measurement The pre- and post-test in learning the skill of dribbling among the groups under study and in favor of the post-measurement, and they found that the immediate feedback group achieved the best amount of motor learning for the skill of dribbling in basketball.

Keywords: immediate feedback; delayed feedback; dribbling; Basketball.

1- المقدمة وإشكالية الدراسة:

يعتبر التعلم من أهم العمليات التي يقوم بها الفرد في حياته، حيث يمكنه من تعديل سلوكه و تغييره ليتكيف مع متطلبات الحياة، و ليكتسب مهارات جديدة و متنوعة من شأنها تحسين عيشه و تذليل العقبات التي تواجهه، لذلك اهتم الباحثون قديما و حديثا بعملية التعلم و أولوها قدرا كبيرا من الأهمية و أثروها بكم كبير من الأبحاث و الدراسات المختلفة التي من شأنها تطوير هذه العملية و جعلها أكثر فعالية لتحقيق أفضل النتائج الممكنة و الوصول إلى الأهداف المسطرة.

و لا شك أن التعلم الحركي من أهم التعليمات التي يقوم بها الفرد، حيث يتعلم المشي و الجري و السباحة و غيرها من المهارات، "و للتعلم الحركي شأن كبير و أساسي في تزويد الأفراد بالخبرات الحركية التي تعمل على تدعيم الحركة و تطويرها من خلال تأسيس أسلوب مرتبط ارتباطا وثيقا بحياتهم و ان الاستعمال الأمثل و السليم للحركة المناسبة لقدراتهم يزودهم بالمعاني الرئيسية و الملموسة التي تؤهلهم للتعامل و الاستجابة مع البيئة المحيطة به .(ناهدة عبد زيد الدليمي، 2016، ص19).

و التعلم الحركي هو مجال علمي يهتم بدراسة كيفية اكتساب و تعديلا لحركة للفرد بهدف الوصول الى المبادئ و الأسس التي يجب مراعاتها عند تعليم أو اصلاح المهارات الرياضية مما يسر من سرعة تعلمها، فهو يسعى لفهم المتغيرات التي تؤثر في الاكتساب المهارى.(طلحة حسام الدين و آخرون، 2006، ص 8)

و في عصرنا هذا تزايد الاهتمام بالتعلم الحركي الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بمختلف الرياضات، حيث يعتمد عليه بشكل كبير في تطوير الأداء الرياضي و الوصول به إلى أعلى المستويات، " فكان من الطبيعي الاهتمام بالعلوم الرياضية المتصلة بالأداء الرياضي، و كان موضوع التعلم الحركي واحدا من هذه المواضيع التي برزت على الساحة الرياضية لما له من أثر كبير في إحراز الإنجازات الرياضية العالية"(مروان عبد المجيد إبراهيم، 2002، ص7)

ومن الرياضات الأكثر متابعة و شعبية في وقتنا الحالي "كرة السلة" فهي "رياضة جماعية ذات شعبية واسعة و يمارسها أعداد كبيرة من الرياضيين على مستوى العالم، و تعد واحدة من الألعاب الرياضية الأسرع تطورا و نموا و يتطلب الأداء الجيد لها السرعة و التحمل و درجة عالية من المهارة"(مصطفى زيدان، جمال رمضان موسى، 2006/2005، ص 21، 22) كما أننا نجد في برامج الرياضة المدرسية بشكل كبير، حيث يمارسها التلاميذ كجزء من البرنامج السنوي، وذلك لما تحتويه هذه اللعبة من ترويح و ترفيه و من طابع تنافسي يبعث الإثارة و التشويق لدى التلاميذ، إذن فتعليم المهارات الحركية لكرة السلة في المدارس و المؤسسات التعليمية هو من الأهمية بمكان، لما لهذا النشاط من فائدة على التلاميذ.

و عندما يتعلق الأمر بالتعلم الحركي و عوامل نجاحه لا بد من الحديث عن دور التغذية الراجعة، " و الواقع أن معلومات التغذية المرتدة في التعلم الانساني تؤدي دورا أساسيا في تقوية و تدعيم الاستجابة المتعلمة"(أنور محمد الشوقاوي، 2012، ص 283)، لذلك نجد الكثير من الباحثين مهتمين بالأثر الذي تحدثه على التعلم، و خاصة التعلم الحركي.

و تختلف أنواع و مصادر التغذية الراجعة، و بالتالي تختلف استخداماتها و تطبيقاتها، و تذكر المراجع العلمية عدة تقسيمات و تصنيفات لها، و من بين أهم أنواعها التغذية الراجعة الفورية و التغذية الراجعة المؤجلة، و من هذا المنطلق يطرح إشكال تطبيق كل من هذين النوعين على تعلم المهارات الحركية في كرة السلة، و من أهم هذه المهارات المحاور و التي تعتبر " أصعب المهارات الفنية أداء في كرة اسلة، حيث تدل على مدى التوافق العضلي العصبي بين العينين و بقية أعضاء الجسم"(وليد المارديني، يزن حداد، 2012، ص 13)، كما أنها من المهارات الأساسية التي يجب إتقانها في كرة السلة حتى يتمكن اللاعب من ممارسة هذه اللعبة وفق القوانين المعمول بها، و حتى يكون عنصرا فعالا في ساحة الملعب.

وعليه نطرح التساؤل العام التالي:

2-1-التساؤل العام:

✓ هليؤثر استخدام كل من التغذية الراجعة الفورية و المؤجلة على تعلم مهارة المحاور في كرة السلة؟

3-1-التساؤلات الفرعية:

✓ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين القياس القبلي و البعدي في تعلم مهارة المحاور لدى المجموعات قيد الدراسة ؟

✓ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في القياس البعدي بين المجموعات قيد الدراسة في تعلم مهارة المحاور ؟

2- الفرضيات:

قمنا بوضع الفرضيات التالية كحل مبدئي لإشكالية الدراسة.

-الفرضية الرئيسية:

✓ يؤثر استخدام كل من التغذية الراجعة الفورية و المؤجلة على تعلم مهارة المحاور في كرة السلة.

-الفرضيات الفرعية:

✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين القياس القبلي و البعدي في تعلم مهارة المحاور لدى المجموعات قيد الدراسة و لصالح القياس البعدي.

✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في القياس البعدي بين المجموعات قيد الدراسة في تعلم مهارة المحاور و لصالح مجموعة التغذية الراجعة الفورية.

2-2-أهمية البحث:

✓ تتجلى أهمية هذا البحث في الكشف عن أثر التغذية الراجعة الفورية و المؤجلة على عملية التعلم الحركي في كرة السلة.

✓ يتضمن موضوع الدراسة واحدة من أهم مهارات كرة السلة و هي المحاور.

✓ يهتم هذا البحث بمعرفة أي نوع من التغذية الراجعة (الفورية أو المؤجلة) له أثر أفضل على تعلم مهارة المحاور.

✓ تعميق الدراسة نوعا ما عن عملية التعلم الحركي في مرحلة التعليم المتوسط و التي يكون فيها نشاط كرة السلة من أهم الأنشطة الجماعية الممارسة في المدرسة.

3-2-أهداف البحث:

تتمثل أهداف هذا البحث فيما يلي:

✓ التعرف على دور التغذية الراجعة في التعلم الحركي.

✓ معرفة استخدام أثر كل من التغذية الراجعة الفورية و المؤجلة على تعلم مهارة المحاور.

✓ الوصول إلى نتائج من شأنها تحسين عملية اكتساب المهارات الحركية في كرة السلة.

✓ إضافة بحث علمي حول التغذية الراجعة.

4-2-مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1-4-2-التغذية الراجعة :

❖ اصطلاحا: "التغذية الراجعة بالمفهوم الشامل و الدقيق تعني جميع المعلومات التي يمكن أن يحصل عليها المتعلم و من مصادر مختلفة سواء كانت داخلية أو خارجية أو كليهما معا قبل أو أثناء أو بعد الأداء الحركي، و الهدف منها تعديل الاستجابات الحركية وصولا الى الاستجابات الأمثل". (ناهدة عبد زيد الدليبي، 2016، ص 94).

❖ إجرائيا: " هي كل المعلومات و التوجيهات التي تقدم للأفراد قيد الدراسة حول أدائهم للرمية الحرة في كرة السلة".

2-4-2-التغذية الراجعة الفورية: " تعني إعطاء المعلومات إلى اللاعب أو المتعلم حول نتيجة كل استجابة يرد بها فور صدورها، إذ تتصل وتتعقب السلوك الملاحظ مباشرة، وتزود المتعلم بالمعلومات، أو التوجيهات و الإرشادات اللازمة لتعزيز السلوك، أو تطويره أو تصحيحه". (ناهدة عبد زيد الدليهي، 2016، ص 103، 104)

2-4-3-التغذية الراجعة المؤجلة: "تعني إعطاء المعلومات إلى اللاعب أو المتعلم حول نتيجة استجابته بعد مدة زمنية، أي هي التي تعطى للمتعلم بعد مرور مدة زمنية على إنجاز المهمة، أو الأداء، وقد تطول هذه المدة، أو تقصر حسب الظروف". (ناهدة عبد زيد الدليهي، 2016، ص 104)

2-4-4-التعلم: " هو عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر و لكن يستدل عليه من السلوك و يتكون نتيجة الممارسة ، كما يظهر في تغير الأداء لدى الكائن الحي". (أنور محمد الشرقاوي، 2012، ص 11، 12)

2-4-5-التعلم الحركي:

❖ اصطلاحاً: " يصف 1988schmidt التعلم الحركي بأنه مجموعة من العمليات المرتبطة بالممارسة والخبرة و التي تؤدي الى تغيرات ثابتة نسبياً في القدرة على أداء مهارة حركية". (طلحة حسين حسام الدين و آخرون، 2006، ص 19)

❖ التعريف الإجرائي: هو التغير الثابت نسبياً و الذي يحدث في سلوك الأفراد قيد الدراسة في مهارة المحاورة.

2-4-6-كرة السلة:

كرة السلة من الألعاب الجماعية ذات الشعبية الكبيرة و تمارس بين فريقين يتكون كل منهما من خمسة لاعبين داخل الملعب، و غرض كل فريق أن يسجل في سلة الفريق الآخر و أن يمنع الفريق الآخر من التسجيل. (أمجد محمد العتوم و آخرون، 2012، ص 15)

2-4-7-المحاور (التنطيط):

المحاور هي التحرك بتنطيط الكرة في أي اتجاه، و هي حركة متوافقة منسجمة بين الذراع و الرسغ و الأصابع و الرجلين و العينين و الكرة. (وليد مارديني، يزن حداد، 2012، ص 13)

2-5-الدراسات السابقة والمشابهة:

2-5-1-الدراسة الأولى: وليد خنفر [2010]-جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، مقال منشور في مجلة جامعة النجاح للأبحاث.

موضوع الدراسة: أثر استخدام التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة على تعلم مهارة التصويبة السلمية بكرة السلة لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية.

الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة على تعلم مهارة التصويبة السلمية بكرة السلة.

المنهج المتبع: استخدم الباحث فيه هذه الدراسة المنهج التجريبي.

عينة البحث: أجريت الدراسة على عينة من 38 طالباً تم اختيارهم بالطريقة العمدية وتم تقسيمهم إلى أربعة مجموعات:

المجموعة الأولى وعددهم 10 طلاب وقد استخدم معهم الأسلوب التقليدي، والمجموعة الثانية وعددهم 9 طلاب، وقد استخدم معهم أسلوب التغذية الراجعة الفورية اللفظية، والمجموعة الثالثة وعددهم 10 طلاب وقد استخدم معهم التغذية الراجعة المؤجلة المرئية، والمجموعة الرابعة وعددهم 9 طلاب وقد استخدم معهم التغذية الراجعة الفورية اللفظية والمؤجلة المرئية.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية على القياس البعدي بين افراد المجموعات الأربعة ولصالح مجموعة التغذية الراجعة الفورية اللفظية والمؤجلة المرئية.

2-5-2-الدراسة الثانية: إيداد عبدالله حسن يوسف، [2007] جامعة القدس، رسالة ماجستير.

موضوع الدراسة: أثر البرنامج التعليمي باستخدام التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة على تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لدى ناشئي محافظة بيت لحم .

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة، في تعلم بعض المهارات الأساسية لدى ناشئي كرة السلة في محافظة بيت لحم.

المنهج المتبع: استخدم الباحث المنهج التجريبي.

عينة البحث: تكونت عينة الدراسة من 34 ناشئا.

نتائج الدراسة: توصل الباحث إلى ما يلي:

1-إن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التغذية الراجعة كان له الأثر الايجابي في تحسين وتطوير بعض المهارات الأساسية بكرة السلة على عينة الدراسة.

2-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين القياس القبلي والبعدي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى أفراد البرنامج التعليمي التغذية الراجعة الفورية.

3-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين القياس القبلي والبعدي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى أفراد البرنامج التعليمي التغذية الراجعة المؤجلة.

4-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) على القياس البعدي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة عند أفراد البرنامج التعليمي التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة ولصالح أفراد التغذية الراجعة المؤجلة.

-التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة:

تعتبر الدراسات السابقة بمثابة خبرات علمية جادة يمكنها أن تفتح آفاقا علمية و بحثية أمام الباحثين قصد خوض غمار البحث بأقل تكلفة و في أقل وقت ممكن أيضا(زبيش سمير و آخرون، 2021، ص 244)، كما أنها تساعد الباحث على وضع خطة عملية محكمة، و ترتيب خطوات البحث للوصول إلى الأهداف المسطرة، و يستنتج من الدراسات السابقة و المشابهة ما يلي:

-استخدمت الدراسات المنهج التجريبي حيث كان هو الأمثل لهذا النوع من الأبحاث.

- استعملت كلا الدراستين كلا من التغذية الراجعة الفورية و المؤجلة.

- استهدفت كل من الدراستين عملية اكتساب المهارات الحركية.

و قد تم الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي:

- تحديد المنهج المناسب للدراسة.

- تنظيم خطوات البحث.

- ترتيب إجراءات العمل الميداني.

- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة مع فرضيات البحث ومع العينة.

- طريقة عرض البيانات و النتائج و تحليلها.

3-الإجراءات المنهجية المتبعة:

3-1-منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي وذلك ملائمة موضوع البحث.

3-2-مجتمع وعينة البحث:

تمثل المجتمع في ذكور تلاميذ متوسطة بوقردون يمينة(12-14 سنة)، ويقصد بمجتمع البحث "جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها، و نعني به أيضا جميع الأفراد او الأشخاص او الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث"(سلمان عكاب الجنابي، حيدر ناجي الشاوي، 2015، ص29). أما العينة فتمثلت في 21 تلميذا، وقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية، و قد تم

تقسيمهم الى ثلاثة مجموعات: 07 أفراد للمجموعة الضابطة و يستخدم معهم الأسلوب التقليدي، 07 أفراد للمجموعة التجريبية الأولى و تستخدم معهم التغذية الراجعة الفورية، 07 أفراد للمجموعة التجريبية الثانية و تستخدم معهم التغذية الراجعة الفورية.

3-3- ضبط متغيرات البحث:

- المتغير المستقل:

كل من :-التغذية الراجعة الفورية.

-التغذية الراجعة المؤجلة.

- المتغير التابع:

مهارة المحاور في كرة السلة.

3-4- تحديد مجالات البحث:

المجال الزمني: من بداية شهر أفريل إلى غاية منتصف شهر ماي سنة 2021.

المجال المكاني: متوسطة بوقردون يمينية، فكرينة، ولاية أم البواقي.

3-5- الدراسة الاستطلاعية:

ولقد تضمنت الدراسة الاستطلاعية لموضوع بحثنا عدة إجراءات بغرض تقدير إمكانية الظروف لتطبيق الدراسة، و تمثلت هذه الإجراءات فيما يلي:

-الاطلاع على حالة الملعب و الأدوات و الإمكانيات المتوفرة بالمؤسسة.

- التحدث إلى إدارة المؤسسة لجمع البيانات الضرورية حول التلاميذ و ضبط توقيت العمل.

- التعرف على الصعوبات التي يمكن ان تعترض العمل الميداني.

-العمل مع مجموعة مكونة من (09) تلاميذ من أجل التأكد من ثبات الاختبار، وقد تم استبعاد هذه المجموعة من عينة الدراسة الأساسية.

3-6- أدوات الدراسة:

- المصادر و المراجع.

- استمارة تفرغ البيانات.

- الملاحظة.

- الاختبار.

3-6-1- شرح الاختبار المستخدم:

اختبار التنطيط الزجاجي بالكرة:

الغرض من الاختبار: قياس سرعة المحاور.

الادوات اللازمة: عدد 4 حواجز أو كراسي، ساعة إيقاف، كرة سلة قانونية.

الإجراءات:

- يرسم خط للبداية طوله 6 أقدام و توضع الحواجز الأربعة او الكراسي على خط واحد، بحيث تكون المسافة بين كل منها

6 اقدام ويكون الحاجز الاول على بعد 12 قدما من خط البداية.

- يقف اللاعب ممسكا بالكرة باليدين خلف خط البداية، وعند اعطائه اشارة البدء يقوم بتنطيط الكرة والجري بها بين

الحواجز.

- تحسب درجة اللاعب على أساس عدد الحواجز التي يمر بها خلال زمن 30 ثانية وعلى اساس درجة واحدة لكل حاجز.

- يؤدي الاختبار في دورات مستمرة حتى ينتهي الزمن المحدد للاختبار.

- يجب المرور على جانبي خط البداية و عدم اجتيازه من المنتصف.

- حساب الدرجات:

- تحتسب درجة عن كل حازر بجانبه اللاعب في الذهاب و العودة خلال فترة 30 ثانية.

- يعطى لكل لاعب محاولتين متتاليتين بينهما فترة مناسبة للراحة.

- تسجل للاعب درجات احسن محاولة من المحاولتين. (جاسر جبران العمراني، 2017، ص184، 183)

3-7-1- الأساس العلمية للاختبار:

3-7-1-1- صدق الاختبار:

من أجل التأكد من صدق الاختبار وملائمته لمعالجة فرضيات الدراسة قمنا بعرضه على مجموعة من الأساتذة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة، حيث تم التأكيد على أنه صادق في قياس الغرض الذي وضع من أجله كما أنه يتناسب مع فرضيات البحث.

3-7-2- ثبات الاختبار: تم التأكد من ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار، حيث تم ذلك على عينة قدرها (09) أفراد من مجتمع الدراسة ومن خارج أفراد العينة، و قد كانت الفترة الفاصلة بين الاختبار الأول و الثاني 5 أيام، ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون:

الجدول رقم (01): معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني للاختبار المستخدم.

الصدق الإحصائية	قيمة معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الاختبار
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال	0.713	1.054	9.11	1.202	8.78	قياس سرعة المحاور

من خلال الجدول رقم (01) يتضح أن المتوسط الحسابي للتطبيق الأول كان 8.78 بينما كان في التطبيق الثاني 9.11، أما الانحراف المعياري فقد كان في التطبيق الأول 1.202، و في التطبيق الثاني 1.054، أما بالنسبة لمعامل الارتباط فقد كان 0.713 بين التطبيق الأول و الثاني مما يدل على ثبات هذا الاختبار.

3-7-3- موضوعية الاختبار:

تم عرض الاختبار المستخدم في الدراسة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين و الذين أكدوا على موضوعية الاختبار و عدم تحيزه.

3-8- الأساليب الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

- معامل الارتباط "بيرسون".

- اختبار "ت".

- تحليل التباين الأحادي.

- اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

3-9- البرنامج التعليمي المستخدم للمجموعات الثلاث:

تم بناء برنامج تعليمي يتكون من 12 وحدة تعليمية، وتم تطبيقه بمعدل 03 وحدات تعليمية في الأسبوع، مدة الوحدة التعليمية 50 دقيقة، و قد قسمت الوحدة التعليمية كما يلي:

-المرحلة التحضيرية:10 دقائق.

- تتضمن تهيئة نفسية و بدنية .

-شرح هدف الحصة.

-القيام بالإحماء العام و الخاص من أجل الاستعداد لممارسة النشاط.

-المرحلة الرئيسية: 30 دقيقة.

- و يتم فيها تطبيق المواقف التعليمية التي تخدم هدف الحصة.

-المرحلة الختامية:10 دقائق.

- تتضمن تمارين خفيفة للتهديئة و العودة إلى الحالة الطبيعية.

- مناقشة هادفة.

3-9-1-الأسس العلمية للبرنامج:

- تحديد الأهداف بدقة.

- تطبيق وحدات تعليمية مناسبة لخصائص التلاميذ و مرحلة نموهم.

- التدرج من السهل إلى الصعب و من البسيط إلى المركب ومن العام إلى الخاص.

- العمل على توفير مبدأ الأمن و السلامة خلال الحصة.

- مراعاة التنوع في التمارين و المواقف من أجل زيادة رغبة التلاميذ في التعلم.

- مراعاة مستوى التلاميذ البدني و المهاري.

- استغلال الإمكانيات المتاحة بما يتوافق مع البرنامج التعليمي.

- تخصيص الوقت المناسب لكل موقف تعليمي.

- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

- وضع فترات مناسبة بين الوحدات التعليمية من أجل الاسترجاع.

-توظيف معطيات الدراسة الاستطلاعية في بناء البرنامج.

3-10-التكافؤ بين مجموعات الدراسة:

الجدول رقم (02):يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية في الوزن والطول والقياس القبلي والعمر.

العمر	القياس القبلي		الوزن		الطول		المغفريات المجموعات	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
0.81	13.00	2.11	9.14	5.31	41.70	0.02	1.50	الظابطة
0.69	12.86	0.81	9.00	4.29	41.95	0.05	1.52	الفورية
0.90	13.14	2.07	9.57	2.74	38.20	0.04	1.53	المؤجلة

الجدول رقم (03): يمثل نتائج تحليل التباين الأحادي للتكافؤ بين المجموعات في الطول والوزن والعمر والقياس القبلي.

المتغيرات	مصدر التباين	درجة الحرية	قيمة "ف"	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الطول	بين المجموعات	2	0.803	0.463	غير دال
	داخل المجموعات	18			
الوزن	بين المجموعات	2	1.704	0.210	غير دال
	داخل المجموعات	18			
العمر	بين المجموعات	2	0.220	0.805	غير دال
	داخل المجموعات	18			
القياس القبلي	بين المجموعات	2	0.197	0.823	غير دال
	داخل المجموعات	18			

يوضح الجدول رقم (03) نتائج تحليل التباين الأحادي بالنسبة لمتغير الطول أن قيمة "ف" المحسوبة هي 0.803 بقيمة احتمالية قدرها 0.463 ، و بما أن القيمة الاحتمالية أكبر من 0.05 فهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعات الدراسة، و بالتالي فهي متكافئة في متغير الطول.

كما يتضح من خلال نفس الجدول بالنسبة لمتغير الوزن أن قيمة "ف" المحسوبة هي 1.704 بقيمة احتمالية قدرها 0.210، و بما أن القيمة الاحتمالية أكبر من 0.05 فهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعات الدراسة، و بالتالي فهي متكافئة في متغير الوزن.

و بالنسبة لمتغير العمر لمجموعات الدراسة فإن قيمة "ف" المحسوبة هي 0.220 بقيمة احتمالية قدرها 0.805 ، و بما أن القيمة الاحتمالية أكبر من 0.05 فإنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعات الدراسة، و بالتالي فهي متكافئة في متغير العمر.

أما بالنسبة للقياس القبلي لمجموعات الدراسة فإن قيمة "ف" المحسوبة هي 0.197 بقيمة احتمالية قدرها 0.823 ، و بما أن القيمة الاحتمالية أكبر من 0.05 فإنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعات الدراسة، و بالتالي فهي متكافئة في القياس القبلي.

4- تحليل النتائج ومناقشتها:

1-4-الفرضية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين القياس القبلي و البعدي في تعلم مهارة المحاوراة لدى المجموعات قيد الدراسة و لصالح القياس البعدي.
لاختبار الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين.

الجدول رقم (04): نتائج اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين لدلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى مجموعات الدراسة.

مستوى القرار	الدلالة	درجة الحرية	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		المجموعة
					المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
				2.291	1.34	10.14	2.11	9.14	الضابطة
		6	1.943	10.253	0.69	3.14	0.81	9.00	الفورية
دال	0.05			2.203	1.38	11.29	2.07	9.57	المؤجلة

من خلال نتائج الجدول (04) نلاحظ أن المتوسط الحسابي الخاص بالمجموعة الضابطة بالنسبة للقياس القبلي قد بلغ 9.14 وللقياس البعدي 10.14، أما الانحراف المعياري فقد بلغ 2.11 للقياس القبلي و 1.34 للقياس البعدي، أما بالنسبة لمجموعة التغذية الراجعة الفورية فقد بلغ المتوسط الحسابي 9.00 للقياس القبلي و 13.14 للقياس البعدي أما الانحراف المعياري فقد كان 0.81 للقبلي و 0.69 للبعدي، و بالنسبة لمجموعة التغذية الراجعة المؤجلة قد بلغ المتوسط الحسابي 9.57 و للاختبار البعدي 11.29 أما الانحراف المعياري فقد بلغ 2.07 للقياس القبلي و 1.38 للقياس البعدي .

و من خلال الملاحظة الأولية يتضح وجود فروق بين قياس الاختبارين القبلي و البعدي في كل مجموعة، أما من خلال التركيز على قيم اختبار "ت" المحسوبة والتي بلغت على الترتيب 2.291 و 10.253 و 2.203 عند مستوى الدلالة 0.05، فنلاحظ أنها كلها أكبر من "ت" الجدولية والتي بلغت 1.943، وعليه فإن الفروق المسجلة بين قياس الاختبارين القبلي و البعدي في كل مجموعة في اختبار سرعة المحاورة هي فروق ذات دلالة احصائية و لصالح القياس البعدي.

1-1-4- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

من خلال نتائج الجدول (04) يتبين لنا وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين القياس القبلي و البعدي في تعلم مهارة المحاورة لدى المجموعات قيد الدراسة و لصالح القياس البعدي، و هذا يوافق ما توصل إليه الباحث "وليد خنفر" حيث بينت دراسته "أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في تعلم التصويبية السلمية بين القياسين القبلي والبعدي و لصالح القياس البعدي لدى المجموعات قيد الدراسة" (وليد خنفر، 2010، ص 574) و التي استخدم فيها أنواعا مختلفة من التغذية الراجعة وأيضا الأسلوب التقليدي. ويعزو الباحثان ذلك إلى فعالية الأسلوب التقليدي و أيضا كل من التغذية الراجعة الفورية و المؤجلة في تعلم المهارات الحركية، حيث أن البرنامج الذي يوضع بأسلوب علمي و من طرف المختصين و الباحثين سينتج عنه تحسن حتى إذا تم استخدامه بطريقة تقليدية، و هو ما حدث مع المجموعة الضابطة، و قد أشار كل من "زيشسمير" و "حسيني محمد أمين" و "رامي عزدين" إلى "الاهتمام بوضع برامج التربية الحركية من طرف المختصين و الباحثين في المجال" (سمير زبيش و آخرون، 2021، ص 253).

أما التحسن لدى المجموعتين التجريبتين فيثبت لنا الأثر الإيجابي للتغذية الراجعة الفورية و المؤجلة على عملية التعلم الحركي، و يعزو الباحثان ذلك إلى أن التغذية الراجعة تساعد على تشجيع المتعلم و دفعه نحو التعلم و زيادة تركيزه على الهدف، و يوافق ذلك ما ذكره "مروان عبد المجيد إبراهيم" أنه "بالتغذية المرتدة تزيد من قدرة الطلبة على تركيز حواسهم المختلفة في سبيل إدراك ما هو مطلوب، و محاولة الوصول إليه عن طريق المشاهدة و الاستماع و التفكير" (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2002، ص 231)، كما تعمل على توفير التعزيز، و الذي هو "حدث من أحداث المثير، إذا ظهر في علاقة زمنية ملائمة مع الاستجابة الحركية، فإنه يميل إلى المحافظة على قوة هذه الاستجابة أو زيادة هذه العلاقة بين المثير و مثير آخر". (ناهدة عبد زيد الدليبي، 2012، ص 14)، كما أن التغذية الراجعة تزود المتعلم بمعلومات و توجيهات يعتمد الأداء الحركي عليها بشكل كبير، "فالأداء المنتظر مرتبط بما يقدمه الأستاذ من توجيهات و إرشادات من أجل تعديل أو تحفيز أو تشجيع التلميذ". (بن عميروش سليمان و آخرون، 2017، ص 189)

4-1-2-الاستنتاج:توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين القياس القبلي و البعدي في تعلم مهارة المحاور لدى المجموعات قيد الدراسة و لصالح القياس البعدي وعليه فالفرضية الأولى محققة.

4-2-الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في القياس البعدي بين المجموعات قيد الدراسة في تعلم مهارة المحاور و لصالح مجموعة التغذية الراجعة الفورية.

الجدول رقم (05): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في القياس البعدي بين المجموعات قيد الدراسة .

الدلالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية	قيمة "ف"	درجة الحرية	مصدر التباين
غير دال	0.001	11.489	2	بين المجموعات
			18	داخل المجموعات

يوضح الجدول رقم (05) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في القياس البعدي بين المجموعات قيد الدراسة، حيث يتضح أن قيمة "ف" المحسوبة هي 11.498 بقيمة احتمالية قدرها 0.001 ، و بما أن القيمة الاحتمالية أقل من 0.05 فهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعات الدراسة في القياس البعدي لمهارة المحاور. ولتحديد الفروق استخدم الباحثان اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية و الجدول رقم (06)يبين ذلك.

الجدول رقم (06):نتائج اختبارشيفيه للمقارنات البعدية لتحديد دلالة الفروق في مهارة المحاور على الاختبار البعدي بين المجموعات قيد الدراسة.

المجموعات المقارنة	الفرق بين المتوسطات	القيمة الاحتمالية
الفورية-الضابطة	3.000	0.001
الفورية-المؤجلة	1.857	0.029
المؤجلة-الضابطة	1.143	0.222

من خلال الجدول رقم (06) يتبين أن الفرق بين المتوسطات للمجموعة الفورية و الضابطة بلغ 3.000 بقيمة احتمالية قدرها 0.01 ، و بما أن القيمة الاحتمالية أقل من 0.05 فهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعة التغذية الراجعة الفورية و بين المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارة المحاور و لصالح الفورية.

و يتضح في المقارنة الثانية أن الفرق بين المتوسطات للمجموعة الفورية و المؤجلة بلغ 1.857 بقيمة احتمالية قدرها 0.029، و بما أن القيمة الاحتمالية أقل من 0.05 فهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعة التغذية الراجعة الفورية و بين مجموعة التغذية الراجعة المؤجلة في القياس البعدي لمهارة المحاور و لصالح الفورية.

و يتبين في المقارنة الثالثة أن الفرق بين المتوسطات للمجموعة المؤجلة و الضابطة بلغ 1.143 بقيمة احتمالية قدرها 0.222، و بما أن القيمة الاحتمالية أكبر من 0.05 فهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعة التغذية الراجعة الفورية و بين المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارة المحاور.

4-1-1- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من خلال تحليل نتائج الجدول (06) تبين ما يلي:

-وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعة التغذية الراجعة الفورية و بين المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارة المحاور و لصالح الفورية، و يُرجع الباحثان ذلك إلى التأثير القوي للتغذية الراجعة الفورية على عملية التعلم الحركي، حيث تعمل على تنشيط انتباه التلميذ بشكل فوري و تصحيح أخطائه بشكل مباشر و سريع مما يمكنه من الاستجابة الجيدة لتوجيهات المعلم، كما تجعله قادرا على إدراك نقائص الأداء و تقويمه، إضافة إلى أن التفاعل المستمر بين المعلم و التلميذ و الذي توفره التغذية الراجعة الفورية يشعر التلميذ باهتمام المعلم فيدفعه إلى بذل جهد أكثر من أجل التعلم.

- وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعة التغذية الراجعة الفورية و بين مجموعة التغذية الراجعة المؤجلة في القياس البعدي لمهارة المحاور و لصالح الفورية، حيث تبين تفوق التغذية الراجعة الفورية على التغذية الراجعة المؤجلة، على عكس ما وجدته دراسة "إياد عبد الله" و التي أكدت على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعة التغذية الراجعة الفورية و مجموعة التغذية الراجعة المؤجلة في مهارة المحاور، و لصالح أفراد التغذية الراجعة المؤجلة" (إياد عبد الله حسن يوسف، 2007، ص 45).

ويعزو الباحثان أفضلية التغذية الراجعة الفورية على المؤجلة إلى كون الفورية تأتي في زمن مناسب للأداء، و تجعل المعلم في تفاعل دائم مع التلميذ، كما أنها توفر معلومات مرتبطة ارتباطا مباشرا بالأداء، فنوع المعلومات و التوجيهات المقدمة للتلميذ من حيث الزمن يؤثر بشكل كبير على التعلم الحركي، كما أن التغذية الراجعة الفورية مناسبة أكثر في التشجيع و التحفيز فهي "تعمل على التعزيز الإيجابي للأداء" (بن زيدان حسين و آخرون، 2019، ص 54) مما يزيد من دافعية التعلم لدى التلميذ و بالتالي تحقيق تحسن أكثر في اكتساب المهارات الحركية.

- عدم وجد فروق دالة إحصائية بين مجموعة التغذية الراجعة المؤجلة و بين المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارة المحاور، و يُرجع الباحثان ذلك إلى أن التغذية الراجعة المؤجلة يصعب التحكم في زمن تقديمها، فقد تتأخر إلى أن ينسى التلميذ خطأه في الأداء، أو ينسى المعلم التوجيه المناسب، و لا شك أن التوجيهات و المعلومات التي تقدم للتلميذ لا بد أن تكون ملائمة لأدائه و تكون في وقت مناسب يمكن المتعلم من إدراكها و الاستفادة منها بشكل صحيح لتعديل سلوكه الحركي بما يناسب الهدف المطلوب.

كما أن التلميذ عندما يكون في بداية التعلم يستحسن مراقبة أدائه و توجيهه بشكل فوري و بكمية توجيهات مناسبة بحيث يتمكن من استيعابها مع التركيز على المعلومات المهمة، فالتغذية الراجعة المؤجلة قد تؤثر على ترتيب أولوية المعلومات المقدمة، حيث لا بد من مراعاة هذه الأولوية، وفي هذا الصدد تشير "ناهدة عبد زيد الدليبي" إلى أنه "على المدرب أو المدرس أن يضع أولويات للمعلومات المعطاة حول النتيجة أو حول الأداء". (ناهدة عبد زيد الدليبي، 2016، ص 108).

4-2-2- الاستنتاج: مما سبق يمكن القول أن الفرضية الثانية "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في القياس البعدي بين المجموعات قيد الدراسة في تعلم مهارة المحاور و لصالح مجموعة التغذية الراجعة الفورية" محققة بشكل جزئي، حيث كانت الفروق دالة إحصائية بين مجموعة التغذية الراجعة الفورية و بين المجموعة الضابطة و لصالح الفورية، وأيضا فروق دالة إحصائية بين مجموعة التغذية الراجعة الفورية و بين مجموعة التغذية الراجعة المؤجلة و لصالح الفورية كذلك، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائية بين مجموعة التغذية الراجعة المؤجلة و بين المجموعة الضابطة.

5-الاستنتاجات والاقتراحات:

5-1-الاستنتاجات:

- البرنامج التعليمي من دون التركيز على استخدام نوع محدد من التغذية الراجعة له أثر إيجابي على تعلم مهارة المحاور ولكن بدرجة تحسن هي الأقل بين مجموعات الدراسة.
 - التغذية الراجعة المؤجلة لها تأثير إيجابي على تعلم مهارة المحاور في كرة السلة.
 - التغذية الراجعة الفورية كان لها أثر إيجابي على تعلم مهارة المحاور بدرجة تحسن هي الأكبر بين مجموعات الدراسة.
 - التغذية الراجعة الفورية كانت هي الأنسب لتعليم مهارة المحاور في كرة السلة لذكور تلاميذ الطور المتوسط من 12 إلى 14 سنة.
 - استخدام التغذية الراجعة يضمن استمرار التفاعل بين المعلم و التلميذ.
 - الاختيار المناسب للتوجيهات و الإرشادات و زمن تقديمها، له أثر كبير على مستوى اكتساب المهارات الحركية.
 - تساعد التغذية الراجعة على زيادة دافعية المتعلم حيث تتضمن عامل التشجيع و التحفيز لبلوغ الهدف.
 - تنشيط التغذية الراجعة انتباه التلاميذ و توجه تركيزهم نحو الأداء الأمثل للمهارة الحركية.
 - التلاميذ من 12 إلى 14 سنة لهم استجابة جيدة للتغذية الراجعة الفورية.
 - لا بد من ترتيب الأولويات للمعلومات و الإرشادات و التوجيهات المقدمة عن الأداء حتى يكون لها الأثر الأفضل على عملية التعلم الحركي.
 - استخدام التغذية الراجعة يُشعر التلميذ بالاهتمام و بالتالي زيادة رغبته في تحقيق الهدف المنشود.
 - التغذية الراجعة الفورية تكون مناسبة وملائمة أكثر لتقديم التعزيز الإيجابي حول الأداء.
- 2-5- الاقتراحات:

- إدراج التغذية الراجعة بصفة مدروسة ومنتظمة في برامج التعلم الحركي.
- التركيز على التغذية الراجعة الفورية عند تعليم المهارات الحركية للتلاميذ في المرحلة العمرية من 12 إلى 14 سنة.
- العمل على تشجيع المتعلم و تحفيزه باستمرار أثناء حصص التربية البدنية.
- الاجتهاد في تحديد المعلومات المناسبة و التوجيهات الملائمة التي تخدم هدف الحصص.
- المراقبة الدقيقة و الفعالة للأداء الحركي للمتعلم لتحديد نقاط القوة و نقاط الضعف في الأداء.
- توظيف الوسائل التكنولوجية التي من شأنها تحسين فعالية التغذية الراجعة المقدمة.
- تقديم التغذية الراجعة للمتعلم بأسلوب مشجع لدفعه أكثر نحو العمل الجاد.

6- قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة:

- 1- أمجد محمد العتوم، حسن محمود الصمادي، تمام نهار عبد اللات، عالم كرة السلة، مكتبة المجتمع العربي، ط 1، الأردن، 2012.
- 2- أنور محمد الشرقاوي، التعلم نظريات و تطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، 2021.
- 3- إياد عبد الله حسن يوسف، اثر البرنامج التعليمي باستخدام التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة على تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لدى ناشئي محافظة بيت لحم، رسالة ماجستير، 2007، فلسطين.
- 4- بن زيدان حسين، مقراني جمال، زبشي نور الدين، فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة للتلاميذ (15-16 سنة)، مجلة التحدي، المجلد 11، العدد 02، 2019، ص 46-55.
- 5- بن عميروش سليمان، تمشباش محمد، عروسي الأمين، توظيف التغذية الراجعة من طرف أساتذة التربية البدنية و الرياضية، دراسة مقارنة بين الأساتذة المبتدئين و ذوي الخبرة، مجلة المحترف، العدد 14، 2017، ص 168-192.
- 6- جاسر جبران العمراني، دليل التدريب و التعليم في كرة السلة، دار أمجد للنشر و التوزيع، عمان، 2017.

7-خنفر وليد، أتراسخدام التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة على تعلم مهارة التصويبة السلمية بكرة السلة لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد 24(2)، 2010، ص 566-586.

8-زيش سمير، حسيني محمد أمين، رامي عزدين، برنامج مقترح للأنشطة الرياضية على بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال الروضة(3-5)سنوات، مجلة التحدي، المجلد 13، العدد 02، 2021، الصفحة 239-255.

9-طلحة حسين حسام الدين، محمد فوزي عبد الشكور، محمد السيد حلبي، التعلم و التحكم الحركي- مبادئ-نظريات - تطبيقات، مركز الكتاب للنشر، ط 1، القاهرة، 2006.

10-مروان عبد المجيد إبراهيم، النمو البدني و التعلم الحركي، الدار العلمية الدولية و دار الثقافة، ط 1، الأردن، 2002.

11-مصطفى زيدان، جمال رمضان موسى، تعليم ناشئ كرة السلة، ط 3، 2006/2005.

12-ناهدة عبد زيد الدليهي، أساسيات في التعلم الحركي، دار المنهجية، ط 1، الأردن، 2016.

13-ناهدة عبد زيد الدليهي، أساليب في التعلم الحركي، دار الكتب العلمية، لبنان، 2012.

14-وليد مارديني، يزن حداد، كرة السلة، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية، ط 1، الاردن، 2012.